كلمه الرئيس محمد أنور السادات
في وفد جمعيات الشبان المسلمين
فى١٣ نوفمبر ١٩٧٧

أشكر لكم سعيكم الى هنا ، وهى بلا شك فرصة سعيدة ومناسبة كريمة أن تأتوا إلى هنا لكى تعطونى زادا من التأييد أنا بلاشك فى حاجة إليه ، واذا كان لى أن أتحدث بشىء مما نحن بصدده اليوم ، فانى أقول انه قد آن الأوان أن يعلم أبناؤنا وأجيالنا المقبلة ، صدق الايمان ، والصدق مع النفس قبل الصدق مع الغير ، حتى لانواجه فى يوم من الأيام بما نواجه بعض المجتمعات الأجنبية الآن وللأسف ماتواجه به بعض المجتمعات العربية أيضا

لقد كان هدفى ومايزال ومنذ صدر الشباب وأنا فى المعتقل ومعى الشيخ الباقورى والشيخ عبد المنعم النمر أن نبنى لمصر ولأجيالنا المقبلة حياة أفضل ونزيح عن طريقهم تلك الكوابيس التى تتمثل فى الملك الفاسد والمستعمر الذى انحنت له جباه كل الأحزاب

وأحمد الله أن تم ذلك ومأأقدمت عليه أخيرا ، فعلته لأننى أحسست بمسئوليتى أمام خالقى .. ولقد كان من السهل أن أبقى فى مكانى أزايد وأتحدث وأترك الأمر لمن يأتى من بعدى لحل هذه المشكلة ولكن كان إحساسى أن الله سبحانه وتعالى سيحاسبنى اذ ولانى الأمر لماذا لم أجنب أجيالنا المقبلة مرارة وضراوة الحروب

واننا فى أكتوبر قد أثبتنا ذاتنا وقدرتنا وشرفنا ، أؤكد ليس أمامنا من حجة فى أن تركبنا العقد والوساوس فندور فى الحلقة المفرغة التى دار فيها من سبقونا ، وكانت النتيجة أن تعانى البلاد معاناة شديدة ولابد لى قبل أن ألقى ربى أن أبذل كل ماأستطيع من أجل هذا البلد

وأنتم إذن تأتون الى لتؤكدوا عن شكركم وليس لدى الا أن أعدكم بأن أتم مابداته معكم وبكم حتى نحقق لشعبنا مستقبلا أفضل ولأجيالنا القادمة حياة أهدأ مما عشت فيه وعانيته . لابد أن ينشأ الانسان منذ طفولته على الإيمان ، ولا فكاك ولامخرج من كل المعارك المحيطة بنا الا أن نبنى الانسان المصرى بناء داخليا قويا

ان المراسلين الأجانب حين يتحدثون إلى ، فانهم يتحدثون فى ذهول وكأننى أتيت بما لم يأت به أحد ولكن اذا كان شيء من هذا صحيحا فهو من الايمان الذى عرفته وتعلمته من القرية . ولقد قلتها للرئيس الأسد أثناء زيارتى لسوريا حين جادلنى وقال ان الزمن سيثبت أننى مخطيء ، قلت له ان لدى من شجاعة الايمان مايجعلنى أواجه شعبى وأقول له اننى أخطأت

اذا كان الحكم هو الكرسى وهو الجاه ، وايثار السلامة ، كما هو الحال عند آخرين فهو عندى غير ذلك تماما وأحمد الله أن وصيتى منذ طفولتى بالقرية القناعة مع الايمان .
أشكر لكم سعيكم وأدعو لكم بالتوفيق وأشكركم وأعدكم بأن أتم هذه المسيرة بكم ، بالشعب جميعا إلى نهايته

www.anwarsadat.org